

السَّيِّخُ حَمُودُ السَّاعِدِيِّ النَّجْفِيُّ
وَمَنْهَجُهُ فِي كِتَابَةِ التَّارِيخِ
١٩١٧-١٩٩٤

**Sheikh. Hamood Al-Sa`adi
as a Nonpareil and His Strategy
in Recording History 1917 - 1994**

أ.د. مِقْدَامُ عَبْدِ الْحَسَنِ الْقِيَاضِ

جامعة الكوفة . كلية التربية للبنات . قسم التاريخ

م.م. ثَائِرُ صَاحِبِ شَنْدَلِ الْحَسِينِيِّ

المديرية العامة لتربية القادسية

Prof. Dr. Miqdam A. AL-Faiyadh

Department of History
College of Education for girls
AL-Kufa University
M4history@yahoo.com

Asst. Lecturer. Thaeir S. AL-Hasani

General directorate Of Al-Qadisya Education
thaar.sahe@gmail.com

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

ملخص البحث

يتناول هذا البحث حياة الشيخ حمود الساعدي (١٩١٧-١٩٩٤) الذي يُعد واحداً من بين الرواد الذين يستحقون الدراسة، فهو من رموز مدينة النجف الأشرف البارزين وشخصياتها العلمية والثقافية المهمة، التي كان لها أثر كبير في الحفاظ على تراث المدينة المذكورة خصوصاً، والفرات الأوسط وعشائره وآثاره على وجه العموم في غضون مساحة زمنية مهمة من القرن العشرين، وخلفوا أثراً خالداً تجسد بعدد من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة. ويقوم البحث بالتركيز على العناية اللائقة والتوثيق لسيرته العلمية والتعريف بإنجازاته .

رَكَزَت الدراسة بمقدمتها ومباحثها الثلاثة وخاتمتها على وضع قراءة شاملة لسيرة الشيخ حمود الساعدي منذ ولادته ونشأته العلمية المبكرة، وسلّط الضوء على نشاطاته الفكرية والثقافية مع الوقوف عند تعيينه معلماً تربوياً واستاذاً حوزوياً حتى وفاته. في حين تخصص جزءاً منها لدراسة نماذج من كتابات الساعدي في حقل المعرفة التاريخية، وكشفت عن المؤلفات المطبوعة للساعدي والأخرى غير المطبوعة، ومقالاته الصحفية، مع تحليل لتلك النماذج من الكتابات. وكُرس عدد من صفحات البحث لدراسة منهجه التاريخي وأثر مزاياه الشخصية واهتماماته الدينية والأدبية في طريقة كتاباته التاريخية. وتضمنت الخاتمة أهم ما توصل إليه الباحثان من استنتاجاتٍ من دراستهما لهذه الشخصية . وكان لتنتاجاته الفكرية التي أعدها أو نشرها دور مهم في الحفاظ على التراث المحلي والوطني، فأصبح مثلاً يحتذى به.

واعتمدنا في إعداد هذا البحث على مصادر متنوعة، تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة، المحفوظة في إرشيف المديرية العامة لتربية محافظة النجف. وأفدنا من المخطوطات المحفوظة لدى الابن الوحيد للشيخ الساعدي والمقابلات العلمية. في حين كان لمؤلفات الساعدي المطبوعة أثر بالغ في إغناء الدراسة. واستمدت الدراسة معلومات مفيدة من المصادر والدراسات التي تناولت سيرة الساعدي بإيجاز في بعض صفحاتها. وتعد المجلات النجفية كالعدل، والعدل الإسلامي، والبيان، والايهان، مصادر مهمة أغنت البحث بالمعلومات المفيدة إذ نشر الساعدي كثيراً من بحوثه القيمة على صفحاتها.

ABSTRACT

This research tackle the life of Shaikh Hmood Alsa'edi (1917-1994) as is considered as one of the pioneers worth studying, he is one of the lustrous symbols of the holy Alnajaf city and one of its important scientific and cultural figures having a significant impact on preserving the heritage of Najaf city in particular and the Middle Euphrates and its tribes and heritage in general during a critical span of time in the twentieth century. He is also one of those who left an immortal seal represented by a number of printed and manuscript works. The current research paper focuses on the proper care and the documentation of his scientific career and achievements and is divided into three phases and a conclusion. The first phase includes the biography of Shaikh Hamood Alsa'edi as of his birth to his early scientific development. It also highlights his intellectual and cultural activities with a note as being a teacher and professor in Al-Hawza until his death. The second phase is devoted to studying some examples of Alsa'edi's writings in the field of historical knowledge to reveal the published and unpublished works of Alsa'edi; his newspapers articles with explication to these examples of writings.

The third phase manipulates historical approach and the impact of his personal characteristics and religious and cultural interests on his way of historical writing. The conclusion includes the most important results the researchers have reached.

Many resources have been employed, such as the unpublished documents from the archives of the general directorate of education in Najaf. Also advantages have been taken from the manuscripts saved by the one and only son of Alsa'edi and the scientific interviews as well.

Works of Alsa'edi comes with a profound impact on enriching the study. Also the research gains useful information from references and studies about the biography of Alsa'edi in some pages of the research; some Najaf magazines such as Al-Adil, Al-Adil Al-Islami and Al-Iman were consulted as Alsa'edi had published many of his valuable research papers in their pages.

... التمهيد ...

عُرفت مدينة النجف الأشرف منذ قرون خلت، بأنها مداراً للحركة العلمية، ومقصد لطلاب المعرفة ومركز عظيم من مراكز الثقافة الإسلامية، فضلاً عن قدسيته الدينية ومكانتها الروحية^(١). ويبدو واضحاً، مما قدمته هذه المدرسة الفذة المصلحة من ثمر طيب، تمثل بتلامذتها ومريديها لعدة أجيال متتالية، من مراجع أعلام وعلماء كبار، وعدد كبير من الفضلاء والأدباء والمفكرين والسياسيين الذين أدوا دورهم الفاعل في بناء شخصيتها الحضارية المتميزة. وخلفوا أثراً خالداً تجسد بالآلاف من نفائس المطبوعات والمخطوطات في أغلب العلوم والمعارف^(٢).

وقد نال الكثير من أولئك المبدعين حظاً من العناية اللائقة والتوثيق لسيرتهم والتعريف بإنجازاتهم، وبقي القسم الآخر ينتظر أن يجد طريقه إلى الدراسات التاريخية وأعمال المحققين. ويعد الشيخ حمود الساعدي (١٩١٧ - ١٩٩٤) واحداً من بين الرواد الذين يستحقون الدراسة، فهو من رموزها البارزين وشخصياتها العلمية والثقافية المهمة، التي كان لها أثر كبير في الحفاظ على تراث النجف الأشرف خصوصاً، والفرات الأوسط وعشائره وآثاره على وجه العموم. ولم تقتصر جهوده وأنشطته على الجوانب الفكرية فحسب، إنما تعدته إلى التناغم والتفاعل مع مجريات الأحداث داخل مجتمعه، إذ عمل مريباً فاضلاً في تربية النشء الجديد وإعداد جيل المستقبل، ومعلماً وخطيباً مدة طويلة من الزمن وفي مرحلة حساسة من تاريخ العراق المعاصر، امتدت بين العقدين السادس والعاشر من القرن العشرين^(٣).

وقد قُسمت الدراسة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تضمن المبحث الأول سيرة الشيخ حمود الساعدي منذ ولادته ونشأته العلمية المبكرة، وألقت الضوء على نشاطاته الفكرية والثقافية مع الوقوف عند تعيينه معلماً تربوياً وأستاذاً حوزوياً حتى وفاته. في حين خصص المبحث الثاني لدراسة نماذج من كتابات الساعدي في حقل المعرفة التاريخية. وكشف هذا المبحث عن المؤلفات المطبوعة للساعدي والأخرى غير المطبوعة، ومقالاته الصحفية، مع تحليل لتلك النماذج من الكتابات. وكُرس المبحث الثالث لدراسة منهجه التاريخي وأثر مزاياه الشخصية واهتماماته الدينية والأدبية في طريقة كتاباته التاريخية. وتضمنت الخاتمة أهم ما توصل إليه الباحثان من استنتاجاتٍ من دراستهما لهذه الشخصية.

واعتمدنا في إعداد هذا البحث على مصادر متنوعة، تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة، فقد كان لها فائدة استثنائية عظيمة، تلك المحفوظة في إرشيف المديرية العامة لتربية محافظة النجف. وأفدنا من المخطوطات المحفوظة في مكتبة خاصة تعود للابن الوحيد للشيخ الساعدي في داره^(٤). واستعان الباحثان بالمقابلات العلمية مع عدد من الشخصيات ولا سيما النجفية، والتي أسهمت في تعرّف جوانب من شخصية الساعدي وبعض اهتماماته وانجازاته. في حين كان لمؤلفات الساعدي المطبوعة أثر بالغ في إغناء الدراسة، وتعد ذخراً لا غنى عنه ومادة أساسية أفدنا منها في إنجاز البحث.

واستمدت الدراسة معلومات مفيدة من المصادر والدراسات التي تناولت سيرة الساعدي بإيجاز في بعض صفحاتها. ومنها كتاب (المفصل في تاريخ النجف الأشرف) الجزء العاشر للدكتور حسن الحكيم، وكتاب الشيخ جعفر باقر محبوبية (ماضي النجف وحاضرها) الجزء الأول، وكتاب لمحمد هادي الأميني (معجم

رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام)، وكتاب لحيدر المرجاني (أعلام من النجف الأشرف قديماً وحديثاً). وتم الرجوع إلى عدد من المجلات النجفية ومنها (العدل) و(العدل الإسلامي) و(البيان) و(الإيمان)؛ إذ نشر الساعدي الكثير من بحوثه القيمة على صفحاتها.

ولم يخل العمل من صعوبات عدة، تجسدت في أن الساعدي لم يكتب مذكراته، ولا يخفى على الباحثين في حقل التراجم والشخصيات الأهمية التي تحتلها المذكرات والأوراق الشخصية في معرفة التوجهات السياسية والفكرية والرؤى الاجتماعية، باستثناء أربع صفحات كتبها بخط يده وألحقها في آخر كتاب له عام ١٩٨٨. وما زاد الأمر تلجلاً أن الشخصية موضوع البحث لم تحب أن تسلط الأضواء عليها، ولم تستسغ المبالغة في الحديث عن إنجازاتها ومؤلفاتها.

ولا يمكن أن ننسى أن معظم مقالاته ودراساته ما تزال رهينة طيات الصحف والمجلات القديمة والصناديق المقفلة، مما تطلب وقتاً ليس بالقصير للبحث عنها. ولا يسعنا هنا إلا القول بأننا نتمنى أن نكون قد وفقنا في إعطاء هذه الشخصية حقها من الدراسة، فلقد حاولنا ما أمكننا الوصول إلى آراء موضوعية موثقة حول هذا الرجل الرائد، فإن أصبنا فمن الله الفضل، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، والحمد لله أولاً وآخراً.

المبحث الأول

الشيخ حمود الساعدي

حياته وسيرته العلمية

ولد المؤرخ الشيخ حمود بن الشيخ حمادي بن الشيخ حبيب بن علي بن أحمد بن حميد بن محمد الغديري الساعدي^(٥) عام ١٩١٧ في مدينة النجف الأشرف^(٦) ونشأ فيها، وبدأ منذ السابعة من عمره بتلقي تعليمه الأولي على يد عدد من فضلائها كوالده الشيخ حمادي بن الشيخ حبيب الذي لقبه الحوزويون بـ (الفقيه) لتضلعه في ذلك العلم وتخصسه به بين أقرانه. والفاضل الشيخ عطية البناء^(٧) والشيخ عبد الكريم الشريقي^(٨). وشرع بتعلم القرآن الكريم والكتابة ونسخ الخط، وبعدها أخذ دروسه الدينية من بعض أساتذة الحوزة العلمية في المسجد الهندي الذي كان يعد مركزاً للنشاطات الثقافية والدراسية إلى جانب وظيفته العبادية^(٩).

وفي عام ١٩٢٧ توفي والده فجأة عقيب انتهائه من أداء صلاة الصبح في الحرم الحيدري الشريف، وترك للساعدي أمماً وأختاً صغيرة^(١٠)، فقرر منذ ذلك الوقت أن يقوم بأعباء العائلة على صغر سنه وينهض بمسؤوليتها. ففي سن الخامسة عشرة لبس العمة الشريفة وأخذ يسافر مع أعمامه إلى جنوب العراق لإدامة الصلة بعشائره ممثلاً لأبيه الراحل^(١١) الذي كانت له عدد من قطع الأراضي الزراعية مودعة بأيدي أقربائه السواعد في بلدة المشرح إحدى نواحي لواء العمارة بوصفها المصدر الرئيس لمعيشتهم. فسُلبت منه في السنة نفسها التي مات فيها والده وذلك بعد أن استضعفه

المزارعون وخان من بيده الأمانة ولم يعد يبعث بالوارد السنوي المعتاد. مما اضطره إلى التوقف مؤقتاً عن مواصلة دراسته، ودخل إلى مرحلة من حياته غاية في الصعوبة والضنك؛ إذ زاول بعض المهن اليدوية الشاقة من أجل بعض القوت لأسرته المتعفة، ومن بينها اشتغاله عاملاً في إحدى معامل الفخار في بغداد. ولم يطل المقام به حتى أعاده الشوق وحب الديار إلى النجف الأشرف، ليواصل دراسته الحوزوية قانعاً باليسير. وأخذ يتردد على محافل العلماء وأندية الأدباء التي ترقى يومئذ إلى مرتبة المدارس والمعاهد الثقافية^(١٢).

وتدرج واشتد عوده حتى أصبح أديباً شاعراً، وكاتباً مجداً، وأشغل إدارة بعض المؤسسات الفكرية كجمعية الرابطة الأدبية^(١٣) التي تولى إدارة مكتبتها عام ١٩٣٤^(١٤)، أي بعد سنتين من تأسيسها، وبقي في هذا المنصب أكثر من عشرة أعوام، بذل فيها أقصى جهده في تطوير المكتبة وزيادة فاعليتها والمحافظة على ما يرد إليها من مطبوعات. وأفاد من مطالعة شتى صنوف الكتب، ومن ضمنها ما كان في اللغة الانكليزية والرياضيات. الأمر الذي مكّنه من دخول إحدى المدارس الحكومية. لكن ظروفه المادية القاسية أجبرته على اتخاذ قرارات صعبة منها: الاكتفاء باجتياز الصف الثاني من المرحلة المتوسطة بين عامي ١٩٣٨-١٩٣٩، والسبب في التأخير الدراسي هذا واضح كما أسلفنا بأن العوز والقهر الاجتماعي واليتم الأسري أسهمت في ضياع عدد من سني حياته العلمية. وأعلن استقالته من منصبه في جمعية الرابطة الأدبية عام ١٩٤٣، فسافر إلى الجنوب وتنقل بين معارفه من البصرة إلى الغراف بحثاً عن مصدر قوتٍ يقيم به أوده، لكن دون جدوى^(١٥) وعند عودته إلى النجف الأشرف بعد ثلاثة أشهر مريرة كتب موضوعاً عن رحلته هذه، نشره في مجلة البيان النجفية تحت عنوان (مغامرات دجال) روى فيه بأسلوب مؤثر ما تجرعه من مشاق مرة نتيجة للمصاعب الاقتصادية والظروف القاهرة وأعباء الحياة التي لا تنتهي^(١٦).

وليس من شك أن حالة الساعدي المعيشية الضعيفة ما هي إلا نموذج حي لما عاشته النجف والعراق عموماً من ضغوط استثنائية بسبب تأثيرات الحرب العالمية الثانية، وتضرر الفئات المتوسطة والفقيرة جراء التضخم وارتفاع أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية ارتفاعاً فاحشاً، لندرتها من جهة ولتوقف التجارة الدولية من جهة أخرى، بينما تركزت الثروة الطائلة في أيدي أقلية رأسمالية^(١٧). وفي عام ١٩٤٤ حالفه الحظ في الحصول على وظيفة كاتب في إدارة جمعية منتدى النشر^(١٨) التي اعتمدت عليه وأناطت به مهاماً كثيرة حتى عام ١٩٤٧، حينما اضطر إلى الاستقالة على الرغم من حبه لعمله وعلاقته الطيبة مع مرؤوسيه. فقد استهل طلب استقالته بصدر بيتٍ للمتنبّي (ت. ٣٥٤هـ): «يا من يعزّ علينا أن نفارقهم»، فهَمَّش رئيس الجمعية الشيخ محمد رضا المظفر^(١٩) بعجز البيت المذكور وهو «وجداننا كل شيء بعدكم عدم»، تعبيراً عن اعتزازه بموظفه القدير وحساسية موقعه من المؤسسة التي يعمل فيها. وبعد مدة كُلف بإدارة مطبعة الزهراء النجفية^(٢٠)، ولم تمض عليه في هذا العمل بضعة شهور حتى فوجئ بأن المدير العام للمدارس الجعفرية في بغداد^(٢١) صادق البصام يتصل بجمعية الرابطة الأدبية ويطلب منها ترشيح من تثق به من الحوزويين لتنتدبه للتدريس في مدارسها. وعلى أثر ذلك اتصل به محمود الحبوبي سكرتير الجمعية فوافق وسافر إلى بغداد في كانون الثاني ١٩٤٨، وبقي متمسكاً بوظيفته الجديدة المجزية بأجورها ثلاث عشرة سنة^(٢٢).

ورغبة منه في الحصول على شهادة رسمية تعادل ما تمنحه معاهد المعلمين العالية وتتيح له العمل في مؤسسات الدولة، دخل في الدورة التربوية لتأهيل رجال الدين في الأعظمية ببغداد بين عامي ١٩٥٩ - ١٩٦٠^(٢٣)، والتي لا تقبل أحداً إلا بعد أن يتجاوز امتحاناً في الشريعة الإسلامية. وعند تخرجه بنجاح من الدورة المذكورة بتقرير جيد جداً منحه دار المعلمين العالية رخصة لممارسة تدريس أصول الدين^(٢٤).

ليقدم استقالته بعد ذلك للهيئة الإدارية في المدارس الجعفرية، ويلتحق بوزارة التربية ليقوم بتدريس مادة اللغة العربية والدين في مدارسها الابتدائية^(٢٥).

كان تدهن تجربته في المدارس الرسمية الحكومية أن عُن معلمًا في المدرسة المركزية المسائية الابتدائية للبنين في مركز لواء الكوت بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٠، وراتب قدره ثمانية عشر ديناراً^(٢٦). وكانت التقارير الشهرية عن المعلم الساعدي الصادرة من مفتشية المعارف العامة في اللواء تشير إلى شعوره العالي بالمسؤولية، واهتمامه بقيافته وإخلاصه في عمله وهدوء طبعه وتمكّنه من اختصاصه (علوم اللغة والدين)، وإلمامه بموضوعات الدروس التي يُلقِيها، وحرصه على إيصال المادة إلى طلبته بصوت واضح وأسئلة مبسطة وحثّهم على التفكير^(٢٧). وفي أثناء وجوده هناك تزوج بتاريخ ٥ آذار ١٩٦١، وقد أرخ عام زواجه الأديب والشاعر النجفي الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي^(٢٨) بقوله:

فرحة للساعدي ابتهجت أوجه البشر بها ملتمة
بقران قد أتى تاريخه خير عرس جاء والعيد معه

وبعد أن أمضى في الكوت ثلاث سنوات نقل إلى النجف الأشرف بناءً على رغبته وراح يزاول التعليم في مدراسها^(٢٩).

وهناك بدأت رحلته في مدرسته الأولى (أبو ذر الغفاري) التي نقل منها في ٢٥ تشرين الأول ١٩٦٤ إلى مدرسة الإسكان الابتدائية^(٣٠). وتثميناً لجهوده التي بذلها في مجال رفع المستوى العلمي للطلاب في مادة اللغة العربية في العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ حصل على كتاب شكر من مديرية لواء كربلاء^(٣١). وحصل على كتاب شكر مماثل لتحقيقه نسب نجاح عالية لتلاميذه في الامتحانات النهائية العامة للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩ في أثناء أداء مهمته في مدرسة العاصفة الابتدائية^(٣٢).

وشكر آخر من مدرسة الرشيد الابتدائية وهذه المرة لجهود الساعدي في نشر الثقافة والوعي في نفوس أبناء الجيل الصاعد وتوجيههم نحو حب تراثهم الوطني من الشعر والأدب وتنمية روح البحث العلمي لديهم، وذلك للعام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١. ومن اللافت أن اسمه في هذا الكتاب اقترن بأسماء أعلام نجفيين بارزين، مفكرين ومؤرخين وأدباء أفاضل (٣٣) أمثال الدكتور صالح الظالمي (٣٤) والدكتور محمد حسين الصغير (٣٥) ومحمد حسين المحتصر (٣٦) وطالب علي الشرقي (٣٧) وآخرين.

وأجمعت التقارير الشخصية السرية الصادرة من المديرية العامة للإشراف التربوي والابتدائي ومن إدارات المدارس المختلفة التي عمل فيها الساعدي في النجف الأشرف على أنه معلم فاضل، ملتم بهادة درسه، مخلص في واجبه، يلتزم بأوقات الدوام، حسن الصورة، متعاون مع زملائه المعلمين والإداريين، يتمتع بسمعة طيبة بين أبناء مدينته، لأنه أديب وكاتب وضع عدداً من المؤلفات، وله مكانة سامية ومنزلة رفيعة في الأوساط الدينية ويحظى باحترام الكوادر التعليمية، لتصرفه المتزن وتتبعه لاختصاصه، لا سيما في مادتي التاريخ والأدب اللتين يتقن طريقة عرضهما، ويحسن استخدام الوسائل التعليمية المتيسرة، ويهتم بصفه ويحرص على إرشاد طلابه وتوجيههم توجيهاً تربوياً، لذلك فهم يحبونه ويستفيدون منه على حد وصف تلك التقارير (٣٨).

وفي عام ١٩٧٧ أُحيل الشيخ الساعدي إلى التقاعد بطلب منه على الرغم من عدم بلوغه السن القانونية، وذلك لإصابته بمرض في أمعائه، حاول معالجته بإجراء أكثر من عملية جراحية لكن دون جدوى (٣٩)، الأمر الذي أعاقه عن عمله، فصدر أمر انفكاكه من وظيفته في مدرسة الرشيد الابتدائية بتاريخ ٩ / آذار / ١٩٧٧ (٤٠).

وإذا كان الساعدي قد ترك وظيفته الرسمية فإن ذلك لم يمنعه من العودة إلى محيطه الطبيعي في الحوزة العلمية النجفية الشريفة أستاذاً لمادة النحو، ومتعلماً ومؤلفاً لأكثر من سبعة عشر عاماً. وقضى أيامه الأخيرة مسانداً لمرجعية الشهيد محمد صادق الصدر^(٤١) وفي يوم الخميس الموافق ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ فارق الشيخ حمود الساعدي الحياة في مدينة النجف الأشرف، وانتقلت روحه إلى بارئها الكريم بعد حياة حافلة بالتضحية والعطاء والثبات على المبدأ^(٤٢).

مزاياه الشخصية وتوجهاته الفكرية

لم يخلف الساعدي وراءه سوى علم نافع وذكر حميد، وهما في الوقت نفسه خير زادٍ يقدمهما إلى رحلته الأبدية. فقد روي أنه تمتع بشخصية قوية وذكاء وقاد، إلى جانب تواضعه العلمي وجديته في العمل وعشقه للانضباط، وإصراره على أداء رسالته بشكلها الأمثل. نلمس ذلك جيداً عندما تقرأ قراءة سريعة لموضوعات كتبه الزاخرة بروح الحوار وإرادة الإصلاح البعيدة عن الادعاء وحب الشهرة.

ولم يكن متعصباً أو طائفيّاً. فلا ترى في كتبه ما يشير إلى ذلك النفس المقيت، بل أثر التقريب بين المذاهب الإسلامية، لأن وحدة المسلمين بحسب رأيه قوة لهم ومنعة لدولهم وأكثر هيبه بوجه المشركين وأعداء الدين. ومن شوائله الأخرى التي امتاز بها أنه كان رابطاً للجأش، صريحاً، مترفعاً عن المجاملات، حليماً، أميناً، قليل الغضب، على قدر عالٍ من النزاهة، فصيح اللسان مبتعداً عن اللهجة العامية ما أمكنه، متعاطياً لقليل من الشعر^(٤٣)، له مساجلات مع شعراء بارزين في عصره كالشيخ محمد جعفر الكرباسي (١٩٢٧- ٢٠١٦) والسيد مصطفى جمال الدين

(١٩٢٨-١٩٩٥). حريصاً على التزود من منابع الثقافة الحديثة وشراء ما يرد آنذاك إلى النجف من العواصم العربية كالكتب والصحف والمجلات^(٤٤).

وهناك روايات كثيرة تدل على عصاميته، منها ما وقع عند سفره إلى بغداد بهدف استحصال موافقة وزارة الثقافة والإعلام على طبع كتابه (بحوث عن العراق وعشائره) وقد كانت نسخة الكتاب الأصلية تحتوي مبحثاً خاصاً يتناول غارات القبائل النجدية (المعتنقة للدعوة السلفية) على النجف وكربلاء في مطلع القرن التاسع عشر^(٤٥).

وكانت العلاقات بين الدولتين العراقية والسعودية تشهد تحسناً بيناً في سنوات الحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨^(٤٦)، مما أدى إلى منع الرقيب الفكري طبع الكتاب، وكتب مهمشاً: إن موافقته مشروطة بحذف المبحث المذكور من الكتاب^(٤٧)، فما كان من الساعدي إلا أن رفض العرض رفضاً مطلقاً، مفضلاً احتجاج كتابه كلياً على أن تخرج حقائقه مشوهة أو انتقائية، وقد استمر الساعدي في موقفه حتى وفاته^(٤٨).

ومن طريف ما ذكره المقربون من الساعدي في هذا الصدد، أن مبالغ مالية مغرية قُدمت إليه غير مرة من أجل أن يدخل في كتابه مواقف وطنية مزعومة وصفات مختلفة لأشخاص متنفذين وشيوخ عشائر ليسوا أهلاً لها، وقد تطفلوا على تاريخ بلدهم، أو أن يتلاعب بأنسابهم فيضفي النسب العربي أو العلوي على عشائر غير عربية ولا علوية، فلم تسمح نفسه الأبية بذلك بتاتاً، مع ما فيه من ضنك وضعف وحاجة ماسة للمساعدة المادية لتقاعده وسوء حالته الصحية^(٤٩).

المبحث الثاني

قراءة في كتابات الساعدي ومنهجيته التاريخية

وضع الساعدي التاريخ ضمن أولوياته البحثية واهتماماته العلمية، وظهر ذلك جلياً في مكانته شبه المهيمنة على نتاجاته المعرفية، فالتاريخ الذي يحظى بسند علمي ثابت برأيه ليس شيئاً مجرداً بل هو نسيج مترابط وحلقات متصلة يؤثر بعضها ببعض، وتجتمع لتعطي بناءً واحداً ولوحة فنية ذات ألوان مختلفة^(٥٠). لذا فلا يمكن الاستغناء عن أمر تدريسه، وذلك لأنه يرسي ثلاث دعائم للمجتمع، الأولى: تعزيز الشعور بأهمية الماضي بوصفه علماً من علوم الإنسانية الهادفة المتجذرة في ضمير الأمة. والثانية: اتخاذه وسيلة لنشر الثقافة والوعي بين صفوف الناشئة، وتوجيههم نحو حب وطنهم ودينهم، عن طريق التركيز على صفحات تاريخ بلدهم المشرقة واستلهم الدروس من رموزه المجاهدة وقيمه النبيلة وتضحيات أجياله وبطولاته. والثالثة: الاهتمام بدراسة الجوانب الحضارية لا السياسية التي أشبعت دراسة، والبحث في دوائر الفكر والثقافة المتناثرة في أروقة تاريخنا العربي الغني بالفضائل والموغل في القدم. وتمكن الساعدي بسبب حرصه على تقديم الأفضل تاريخياً أن يتجنب مشكلة طالما لازمت عدداً من المؤرخين غير المنهجيين بابتعادهم عن المصدرية والتوثيق. فنجده يجيل معلوماته إلى ما يسندها من كتب ووثائق، رغبة منه في الالتزام بالأمانة العلمية من جهة، وتحقيق الفائدة للباحثين مستقبلاً. فاستحق صفة الرصانة في هذا المجال، وشكلت كتاباته مصدراً مهماً للمتخصصين في تاريخ

جنوب العراق ووسطه في الوقت الحاضر، ومعلوماته معيناً لا ينضب لهم. فأرخ للآثار والمدن والأهوار والعشائر والشخصيات الدينية والأدبية والمنجزات العمرانية. محققاً ذلك بقلم المؤرخ المتبع لمنهجية البحث العلمي التاريخي؛ إذ سعى للرجوع إلى المصادر الأصلية قدر إمكانه^(٥١).

وكان يضع خطة واضحة لبحثه، ويرتب مادته ترتيباً منطقياً، مدعماً بالتحليل والتفسير والاجتهاد في إبداء الآراء. لذا تجده يرفض التفسيرات القائمة على الأهواء، أو المتوافقة مع الرغبات، أو النقل المطلق، ويأخذ بدلاً عن ذلك بالثوابت الواقعية، وأحياناً كثيرة بالمنطق العقلي عندما تكون الثوابت المادية على الأرض غير واضحة المعالم أو ضائعة أو معدومة. ولا يكفيه بوصفه مؤرخاً - أن يكون بليغاً و متمكناً من اللغة فحسب، وإنما عليه أن يكون صادقاً، ذكياً، جريئاً، مما انعكس على كتاباته التي انطبعت بطابع الصراحة والمكاشفة، دون خوف أو وجل^(٥٢).

ولم يول أهمية في نتاجاته إلى الكم أو العدد، فليست العبرة في كثرة إصدارات المؤرخ، حباً في الشهرة أو التباهي وتحقيق المنافع الشخصية، بل بنوعيتها وقيمتها العلمية، وما تحويه من مادة جديدة، وما تعالجه من قضايا وحالات تهم أبناء مدينته ومجتمعه، وتغني عقولهم وتنمّيها. لذا اكتسبت مؤلفاته أهمية خاصة، لا لكونه شاهد عيان للأحداث التي أرخها فحسب، بل لحذاقته ونفاذ بصيرته وحسه التاريخي ومقارناته ومعاينته الميدانية للمواقع والآثار والشواهد. فهو باحث حقيقي واقعي، استأثرت كتاباته بعناية قرّاء عصره والباحثين من بعده لما تنطوي عليه من جهد وملاحظة للحقائق وإنما كانت، وإماطة اللثام عن كثير من المبهات والملابسات^(٥٣).

خط الساعدي بيراعه عدداً من الكتب، طبع اثنان منها في حياته، حمل أولهما الذي طبع عام ١٩٧٤ عنوان (دراسات عن عشائر العراق (الخزاعل))، تناول

فيه أصل عشيرة الخزاعل إحدى أهم التحالفات القبلية غرب العراق وتقاليدهم وأحوالهم، وما جرى عليهم من حوادث في عهد شيوخهم المتنفذين على منطقة الفرات الأوسط، لا سيما في العهد العثماني الأخير ١٨٣٠-١٩١٧، ودورهم السياسي وتنظيماتهم الاجتماعية ومواردهم الاقتصادية^(٥٤). متتبعاً التسلسل الزمني في سرد تفاصيل الموضوع على مدى مائة وستين صفحة، مستخدماً مصادر جاءت معظمها أصلية وذات صلة وثيقة بالحوادث، مخطوطة ومطبوعة، فضلاً عن جولاته الميدانية لمضارب تلك العشيرة ولقاءاته الشخصية مع شيوخها المعمرين^(٥٥).

وكان الساعدي يخطط في الأساس أن يكون الكتاب المذكور هو الجزء الأول من موسوعته للعشائر العراقية، التي تضم خمسة أجزاء بحسب ما ذكره في كتابه الثاني؛ إذ إن لديه بحثاً أخرى عن العشائر جمعها في كتابه الموسوم (دراسات عن عشائر العراق) عام ١٩٨٨، يقع في ثلاثمائة وإحدى وأربعين صفحة، أعطى فيها وصفاً دقيقاً لعشائر وسط العراق وجنوبه. ودرس أحوالها وأنسائها وأهل الزعامة فيها، معرّفاً ببعض تقاليدها وعلاقتها مع السلطة الحاكمة في العراق إبان العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨)، والأسر والبيوتات العلمية والأدبية المتفرعة منها والمتسببة إلى هذه العشيرة أو تلك. وقد حرص الساعدي على تنبيه قراء كتابه على أن عمله كان خالصاً لوجه الله تعالى، لم يضعه تمجيحاً لأحد ما، أو تزلفاً لهذا الشيخ أو ذاك، كما يفعل بعض من يكتب للمشايخ طمعاً في عطاياهم. ولم يكن الغرض من تدوين تلك المعلومات ونشرها تحييداً لحياتهم البدائية أو ازدياداً لما كانت عليه من فقر وفاقه ومرض وجهل. وإنما دونت حفظاً لحقائق التاريخ وتذكيراً للأجيال القادمة بما كان لأسلافهم من حسنات ليضاعفونها وسيئات ليجتنبوها.

وحظي هذا الكتاب بعناية كبيرة لدى المهتمين بالأنساب كونه أحد أهم الكتب التي عنيت بهذا الموضوع حتى تاريخ صدوره، ويعد انطلاقة علمية لكثير من البحوث والمؤلفات اللاحقة^(٥٦).

لقد ركزت دراسة الساعدي في الكتاب على الأثر الشاخص في وقته، بما هو معروف من معالم قائمة أو تسميات تداولها الأبناء عن الآباء والأجداد، فقام بتبعتها واقتفاء أثرها في المصادر والمراجع التاريخية. وكان ينتقل إلى وصفها فيعرض ما بقي من تفاصيلها، من خلال قيامه بالزيارات الميدانية فكان يرتحل من منطقة إلى أخرى، ليس من أجل إحياء المجالس الحسينية والتشرف بالتوعية الدينية فحسب، وإنما أيضاً لأجل الكتابة عن العشائر التي يزورها وتدوين معلوماته عنها أولاً بأول. فالساعدي باحث تاريخي مكتشف للمعلومة ومدقق فيها، عندما يريد أن يكتب عن تاريخ منطقة ما، فإنه يقوم بالوقوف شخصياً عليها، حتى لو اضطر إلى السير على أقدامه لمسافات طويلة بين مضارب العشائر المتجاورة والمتباعدة أو على ظهور الدواب وعلى أرض طينية ضحلة مبتعداً عن أسرته أياماً وأسابيع^(٥٧). وقد واجه في أثناء تدوينه مادته من العقبات الكؤود ما يطيح بأكثر الباحثين جلدًا وصبراً، لكنه تجاوزها بشدة حبه للبحث وتوطين نفسه على التضحية من أجله. وكان رائده المثابرة والجد والتقصي والمقارنة، فكانت حصيلة هذا الجهد كتاب دراسات عن عشائر العراق الذي حاز على إعجاب المثقفين المتذوقين للمعرفة الأصيلة^(٥٨). وقد طبع الكتاب في بغداد من دون علم الساعدي الذي اتفق قبل ذلك مع إحدى دور النشر النجفية لتتكفل بطبعه، إلا أن صاحبها تعاقد مع مكتبة النهضة البغدادية للنشر والتوزيع لطبع الكتاب. وقد امتعض الساعدي كثيراً من هذا الأمر، لأنه كان يحرص على أن تطبع مؤلفاته في النجف الأشرف عرفاناً لفضلها وبراً بها، ولما يحمله

اسمها من إرث حضاري وديني عريض وتاريخ مجيد مليء بالمنجزات، ويعد نفسه ممثلاً لمدرستها الفكرية والحركة العلمية المنتجة فيها^(٥٩).

من جهةٍ أخرى فقد اتصفت معظم العقود الأولى التي عاشها الشيخ حمود الساعدي بتصاعد أهمية القوى العشائرية، واتساع نفوذها في أكثر مناطق العراق، وتدخلها في مختلف مجالات الحياة، لا سيما في العهد الملكي الذي منح الزعماء القبليين مواقع صلبة في البناء الاقتصادي والهيكلية الاجتماعية للبلاد، وامتيازات خاصة في سلك القضاء بتشريعه قانون دعاوى العشائر، وحصصاً شبه ثابتة في مجلسي النواب والأعيان^(٦٠). من هنا جاءت الكثير من كتابات الساعدي منصبية على دراسة أحوال الريف ومشاكل أهله وتاريخ عشائره، فضلاً عن شعوره بأهمية الموضوع من الناحية التاريخية وعزوف أكثر المؤرخين عن الخوض في تفاصيل الحياة اليومية هناك.

أما كتاب (بحوث عن العراق وعشائره، طبع عام ١٩٩٨) فيمكن القول إن خلفيته الدينية وثقافته الأدبية وإلمامه الواسع بالعادات والتقاليد وعلاقاته الحميمة وجولاته الميدانية قد ساعدت على التصدي والإثارة والحصول على المعلومات واستخلاصها من القصص الشفاهية وملاحظاته الشخصية، ليكتب كتاباً يقع في مائتين وتسع وأربعين صفحة، ساهم (بحوث عن العراق وعشائره) طبع بعد أربع سنوات من وفاته^(٦١)، تناول فيه بالدراسة والتمحيص الكثير من الأمكنة والحوادث التاريخية في الفرات الأوسط، وما يتفرع منها من أنهر وجداول وما أقيم عليها من سدود وقناطر ومشاريع إروائية، وما يقع على ضفافها من مدن وبلدات وقرى. وقد أولى (الفرات الأوسط) عناية خاصة ودون ملاحظاته عنها في أثناء تنقلاته بين جنباتها مسجلاً كل شاردة وواردة عن بعض أعلامها وأسرها والبيوتات المهمة المنسوبة لهذا الموضوع آنذاك. ولم يغفل الساعدي التعرض لما تكتنزه المنطقة من معالم

أثرية وتراثية كالتلال القديمة والمرقد والمقامات المشرفة ومن ينحدر إليها من علماء وأدباء وشعراء. وكان الشيخ حمود في غاية الموضوعية والحياد العلمي في تناول هذا الجانب، فلم يكن يتحامل على أحد أو يتتقصص منه، ولا يكيل المديح لهذا أو ذاك بلا طائل، بل يبحث الأمور بطريقة متزنة وروح نقدية غير منحازة، هدفه الحقيقة ورائده الوصول إلى المعرفة الدقيقة والجديدة والأقرب إلى الواقع. وهذا يكشف بحد ذاته مدى حرصه والتزامه واحترامه لمهنته وشعوره العالي بالمسؤولية تجاه دينه ومجتمعه. ومما يجدر ذكره أن قسماً غير يسير من بحوث هذا الكتاب كان قد نشره في مجلات وصحف عراقية متنوعة، منها ما حمل عنوان ((أمكنة وحوادث تاريخية أهملها التاريخ))، ومنها بعنوانات أخرى، وقسم آخر لم ينشر بعد، محفوظ لدى مكتبة ولده في مدينة الكوفة^(٦٢) سنشير إليها في محلها من البحث.

جدول رقم (١)

معلومات أساسية عن الكتب المطبوعة التي ألفها الساعدي^(٦٣)

ن	اسم الكتاب	نوع الكتاب	مكان النشر	تاريخ النشر	عدد الصفحات	الملاحظات	عدد المصادر التي استعان بها في الكتاب
	دراسات عن عشائر العراق الخزاعل	تاريخي	النجف الأشرف	١٩٧٤	١٦٠	كتاب خاص بعشيرة الخزاعل، وما جرى من الحوادث في أيام نفوذها، ذاك المؤلف أصل العشيرة وتقاليدها وأحوالها وسلطتها في منطقة الفرات الأوسط وشيوخها وأمراءها ودورهم الاجتماعي والسياسي في الأحداث التاريخية العراقية.	٢٥ مخطوطة و ٢٥ كتاب

٧ مخطوطات ٢٧ كتاب ٣ مجلات	كتاب خاص عن عشائر العراق وقبائله في الوسط والجنوب ذاكراً أسماؤها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وأنسابها، والعشائر التي تجاوزها والمتحالفة معها وأهل الزعامة فيهم والأسر والبيوت العلمية والأدبية المتنسبة إليهم، وتقاليد تلك القبائل.	١٤٤١	١٩٨٨	بغداد	تاريخي	دراسات عن عشائر العراق
٤٩ كتاب مطبوع ٢٣ مخطوطة ١٥ مجلة	كتاب خاص جمع فيه بحوثاً قد نشرها الساعدي سابقاً في المجلات والصحف العراقية بعنوانات مختلفة، وهي بحوث تاريخية وجغرافية عن أمكنة وأسر وبيوت وأشخاص منسوبة إلى المدن والقرى التي ورد ذكرها في هذا الكتاب، وكانت معظم بحوثه حول نهر الفرات بصورة عامة وتطرق إلى الأنهر والجداول والتلال الأثرية والقبور الواقعة عليها.	٢٤٩	١٩٩٨	النجف الأشرف	تاريخي / جغرافي	بحوث عن العراق وعشائره

مؤلفاته المخطوطة

توجد تسع مخطوطات معظمها غير مكتمل موجودة في المكتبة الشخصية العائدة لدى ولده مهنا، ذكر الشيخ حمود الساعدي نتفاً منها قبل وفاته، وعن نيته في وضعها بصيغتها النهائية والشروع بطبعها^(٦٤)، وقد رتبها وصنفها على شكل مجاميع

مرقمة ترقياً حسناً، كل مجموعة كانت تحتوي على عدد من المخطوطات الصغيرة، إطلع عليها الباحثان ونوجزها بالآتي:

١. مخطوطة (تاريخ ما أهمله المؤرخون) وفيما يبدو من الاطلاع الأولي على محتوياتها أنه الجزء الثاني من كتابه المعنون: بحوث عن العراق وعشائره.

٢. مخطوطة (عشائر عربستان والإمارات العربية) وهي تختص بتلك الإمارات التي قامت في إقليم الأحواز، دون فيها مؤلفها أسماء عشائر الإقليم وأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية، مع ذكر العشائر العربية وما أسسته من كيانات سياسية مثل (الإمارة المشعشعية)^(٦٥) وإمارة كعب^(٦٦) والإمارة التميمية^(٦٧).

٣. مخطوطة تمثل الجزء الثالث من كتاب (دراسات عن عشائر العراق) وهو خاص بعرب جنوب العراق وبعض عشائر وسطه، وأوضاعهم المعيشية وأنسابهم، والعشائر التي تجاورهم أو تسكنهم والمتحالفة معهم وأهل الزعامة فيهم والأسر والبيوت العلمية والأدبية المنتسبة إليهم^(٦٨).

أما المخطوطات الأخرى فكانت مختصرات لمجموعة من الكتب المخطوطة، وملاحظاته عليها. وتشمل بحوثاً عشائرية لم تنشر ضمن كتبه المطبوعة، ولم ترد في مخطوطاته الثلاثة المذكورة. وهي دراسات عن أماكن وأنها وجداول وأهوار وسدود وزعماء قبائل، وبحوث عن شخصيات أدبية وعلمية وتاريخية نجفية وعراقية وإسلامية. ويوجد في طيات هذه المخطوطات ما لا يمكن أن ندرجه ضمن قائمة ما يسمى بـ (مؤلفات أو كتب) كما اعتقد بعض المؤرخين^(٦٩)، وإنما هي جهود فكرية رائعة ونتائج علمية معتبرة، لكنها متناثرة على شكل تعليقات وهوامش وآراء على أطراف صفحات عدد من المؤلفات منها كتاب (الوهابية) للمؤرخ النجفي الشهير حسون البراقي وكتاب (اليتيمة الغروية والتحفة النجفية) للمؤلف

نفسه، وكتابا (النوادي العراقية) و (تاريخ العراق) للشيخ علي الشرقي، وكتاب (الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر) للشيخ أحمد بن محمد التميمي، وكتاب (المسك الأذفر) للسيد محمود شكري الألويسي^(٧٠). وهناك مجموعة من الرحلات ومقتطفات من كتب ورسائل شخصية ودواوين شعر^(٧١).

المبحث الثالث

إسهاماته الصحفية في حقل المعرفة التاريخية

كتب الشيخ حمود الساعدي في المجلات العراقية المختلفة بحوثاً تاريخية ممتعة^(٧٢)، ومقالات مهمة ذات أبعاد اجتماعية وأدبية متعددة. فقد أشتهر بولعه في الأبحاث الميدانية وحركته الناشطة وفضوله العلمي للإطلاع على المواضيع، واستكشافها^(٧٣). فلديه مثلاً (أمكنة وحوادث تاريخية أهملها التاريخ) بحلقاتٍ ثمان منشورة في أعدادٍ من مجلة الإيهان النجفية^(٧٤)، تناول فيها بلدات كثيرة مثل (السيبانية) و(عين صيد) و(هور العوينة) و(الجعارة) والمشخاب... الخ. وكتب بحوثاً ذات مواضيع متقاربة، مثل (صفات مطوية من تاريخ العراق القريب) في مجلة العدل لصاحبها السيد إبراهيم الفاضلي^(٧٥)، ونشر بحثاً قيماً على صفحات المجلة نفسها لكنه موزع على ثلاثة من أعدادها بعنوان (أمكنة تاريخية)^(٧٦)، وبحث (مدن تراثية مندرسة أو صفحة من تاريخ الفرات الأوسط) عام ١٩٤٩ في مجلة الغري النجفية^(٧٧) وثلاثة بحوث منتخبة عن ثلاث مدن عراقية مهمة هي على التوالي: (الديوانية أو الحسكة وحاكمها علي آغا) في مجلة رسالة النجف عام ١٩٦٨، و(العوجة إحدى معقل ثورة العشرين) نشره عام ١٩٧٦ في مجلة الرابطة الأدبية الصادرة عن جمعية الرابطة الادبية في النجف الأشرف^(٧٨) وعن مدينة (الساوة) في مجلة البلاغ الكاظمية^(٧٩) ولديه بحثان آخران ممتعان أحدهما (مغامرات دجال) المشار إليه سابقاً، والثاني عن (الشيخ عبد الحميد السماوي) قد نشرهما على صفحات مجلة البيان النجفية في

عديدين متفرقين^(٨٠). التزم الساعدي بمنهجية تاريخية منضبطة؛ إذ تناول الأحداث وفق تسلسلها الزمني المعين مشيراً إلى كثير من المصادر الأصيلة التي استعان فيها في كتابة مقالاته، ذكراً اسم المدينة قديماً وحديثاً، وأهمية موقعها وعدد سكانها وبيوتها ومدارسها، وأبرز أفرادها ومنجزاتهم. وتطرق إلى تأثير الجوانب السياسية والدينية لذلك المكان على الحياة العامة مع ذكر الأحوال الاقتصادية فيه^(٨١). وعلى الرغم من أن بعض المواقع كانت قد تناولتها كتب أو دراسات سابقة، لكن الساعدي أعاد تحقيقها والتدقيق بها بطريقة أكثر عمقاً ووضوحاً، مستخدماً الطريقة المسحية، ومستعيناً بالظواهر الجغرافية لتفسير الكثير من الحوادث التاريخية، مما يدل على تفوقه وعلو همته وتفتق مواهبه العلمية. فقد كان يقدم وصفاً وافياً عن حالة القرى والبلدان عن أرض الواقع، ويلجأ إلى تحديد اتجاهات الأنهار والجداول مروراً بتقديم معلومات وافية عنها، بأسلوب متميز ولغة مهذبة.

جدول رقم (٢)

المقالات الصحفية التي كتبها الساعدي

رقم	عنوان المقال	نوع المقال أو البحث	اسم المجلة	العدد	السنة	التاريخ	مكان الطبع	الصفحة
١	مغامرة دجال	قصة	البيان	٢٧ و ٢٨	الثانية	١ تشرين الثاني ١٩٤٧	النجف الأشرف	٧٤٣ إلى ٧٤١

٨٥١ إلى ٨٤٩	النجف الأشرف	١٥ تشرين الثاني ١٩٤٧	الثانية	٣٢ و ٣١	البيان	تراجم	عبد الحميد السماوي	٢
٤٤٨ إلى ٤٤١	النجف الأشرف	شباط وآذار ١٩٦٤	الأولى	٦ و ٥	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ ١ - هور العويبة ٢ - السبابة	٢
٥٩٠ إلى ٥٨٧	النجف الأشرف	نيسان وآيار ١٩٦٤	الأولى	٨ و ٧	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ ٣ - عين صيد	٤
٨٣٠ إلى ٨٢٦	النجف الأشرف.	حزيران وتموز ١٩٦٤	الأولى	١٠ و ٩	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ ٤ - الكفل أوقرية بئر ملاحه	٥
٩٤ إلى ٨٥	النجف الأشرف	كانون الثاني وشباط ١٩٦٥	الثانية	٢ و ١	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ - فرات الهندية	٦

١٣٩ إلى ١٤٧	النجف الأشرف	إذار ونيسان ١٩٦٥	الثانية	٤٥٣	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخ	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ (بحر) النجف، نهر الحيدرية، أنهر الجعارة، شط (المشخاب)	>
١٢٩ إلى ١٣٧	النجف الأشرف	آيار وحزيران	الثانية	٦٥٥	الإيمان	منوع جغرافي / تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ (آل) فرعون رؤساء قبيلة آل فتلة والمعارك التي حصلت في أيامهم في منطقة الجعارة (والمشخاب)	<
١٤٥ إلى ١٥٤	النجف الأشرف	١٩٦٦	الثالثة	١٤٢	الإيمان	تاريخي	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ معارك (التخل، الكلبي)	٩
١٠٦ إلى ١١٢	النجف الأشرف	١٩٦٧	الثالثة	٤٥٣	الإيمان	الجغرافية التاريخية	أمكنة وحوادث فراتية أهمها التاريخ (برس)	١٠
١٥-١٤	النجف الأشرف	١٩٤٩	العاشرة	١١ و١٢	الغري	الجغرافية التاريخية	مدن فراتية مندرسة	١١
١٠٦-١٠٣	النجف الأشرف	حزيران ١٩٧٦	الثالثة	٢	الرابطة الأدبية	الجغرافية التاريخية	العوجة أحدى معاقل ثورة العشرين	١٢

١٨-١٧ ص	النجف الأشرف	١٩٦٥	الاولى	العدل	تاريخي	==	١٩
١٨-١٧ ص	النجف الأشرف	آذار ١٩٦٥	الاولى	العدل	تاريخي	قبيلة بني حبيب	١٨
٢٤-٢٢ ص	النجف الأشرف	تموز ١٩٦٥ م	الاولى	العدل	تاريخي	==	١٧
٢٩-٢٦ ص	النجف الأشرف	حزيران ١٩٦٥ م	الاولى	العدل	تاريخي	آل لطيف رؤساء قبيلة كعب الفراتية	١٦
٣٠-٢٧ ص	النجف الأشرف	١٩٦٥	الاولى	العدل	تاريخي	==	١٥
٢٥-٢٢ ص	النجف الأشرف	٥ تشرين الأول ١٩٦٥ م،	الاولى	العدل	تاريخي	آل نصار الشيبانيون اللموميون	١٤
٥٠-٤٨	النجف الأشرف	١٥ حزيران ١٩٤٧	الثانية	العدل الإسلامي	تاريخي	صفحات مطوية من تاريخ العراق القريب	١٣

١٨-١٦	النجف الأشرف	١٩٦٦	الأولى	العددان ١٩-٢٠	العدل	الجغرافية التاريخية	أمكنة تاريخية (تل القاضي)	٢٠
١٥-١٣	النجف الأشرف	١٩٦٦	الأولى	١٥	العدل	الجغرافية التاريخية	أمكنة تاريخية (قرية جناحية)	٢١
٤٥-٤٤	النجف الأشرف	١٩٦٨	الأولى	٥٤٤	رسالة النجف	جغرافي/ تاريخي	الدوانية أو الحسكة	٢٢
٦٩-٦٧	بغداد- الكاظمية	١٩٧٠	الثالثة	٣	البلاغ	جغرافي/ تاريخي	مدينة السماوة	٢٣

وعند قراءة الجدول السابق قراءة متأنية^(٨٢) نلاحظ أن مجموع ما كتبه الساعدي بلغ ستة عشر بحثاً ومقالاً صحفياً، اثني عشر منها اختلط فيه التاريخ بالجغرافية بشكل متنوع ومتكامل. واختص اثنان منها بالجانب التاريخي الصرف، وواحد في التراجم ومقالة واحدة عبارة عن قصة رواها بأسلوب أدبي تطغى عليها روح المؤرخ أيضاً.

وغطت بحوثه سبعاً وسبعين صفحة، من القطع الكبير أحياناً والصغير أحياناً أخرى، كانت تجربته الأولى في النشر عام ١٩٤٧ وهو في سن العشرين، ونلاحظ أن حوالي ٧٠٪ من نشاطه الصحفي كان في المدة الزمنية الواقعة بين عامي ١٩٦٥-١٩٧٠، ويمكن أن نعزو ذلك في رأينا إلى عاملين أساسيين، الأول: أن هذه المدة

شهدت استقراراً مادياً ونفسياً لدى الشيخ حمود الساعدي، وبلغ نضجاً عقلياً بيناً مكّنه من طرح نفسه بوصفه واحداً من الأسماء اللامعة في عالم الصحافة النجفية، قبل أن يتفرغ بعد ذلك لتأليف كتبه المشار إليها، والتي أعقبها تدهور حالته الصحية واضطراره إلى التقاعد. ويتمثل الثاني في توفر هامش من الحرية النسبية لصحافة العراق ومنها النجفية في تلك الفترة، استثمرها في مواكبة الأحداث وتسليط الأضواء على معاناة فئات واسعة من شعبنا وحياته الاجتماعية القلقة وحالته الاقتصادية العصبية، الأمر الذي انتهى تدريجياً حينما شنّ حزب البعث الحاكم بدءاً من عام ١٩٧١ حملة شعواء ضد الحركة الإسلامية لا سيما في النجف الأشرف، ودخل في صراعٍ دام مع القوى والحركات السياسية في البلاد الأمر الذي استلزم التضييق على الحريات إلى الحدود القصوى.

ومن اللافت في الأمر أن بحوثه جميعاً نشرها في مجلات محترمة ومعروفة، كلها في النجف، وواحدة فقط في (مجلة البلاغ الكاظمية) المرموقة. مما يدل على حرص الساعدي على أن تكون أبحاثه التاريخية معروضة أمام من يحترمها ويقدر جهود كتابها. ويبدو أن لصلاته الحسنة والوثيقة مع رؤساء تحرير تلك المجلات مثل السيد ابراهيم الفاضلي (مجلة العدل)^(٨٣) والشيخ موسى اليعقوبي (مجلة الإيمان)^(٨٤) أثراً فاعلاً في دفعه لنشر ثمانية من بحوثه في المجلة الأولى وستة في الثانية^(٨٥).

... الخاتمة ...

يتضح جلياً من تسلسل أحداث البحث ووقائعه أن النجف الأشرف كان لها أبلغ الأثر في إبراز شخصية الشيخ حمود الساعدي وصقل موهبته العلمية وتكوينه الفكري والمعرفي، فقد نشأ في أسرة تشجع على طلب العلم وتحصيله، فضلاً عن ولعه بالتأليف وشغفه بالمتابعة والتحقيق، ونشاطه الثقافي المتميز وعلاقاته الاجتماعية المنضبطة.

لقد دفعه حبه لدينه ووطنه ومدينته إلى التفاني في عمله، فكان معلماً ومربياً مخلصاً، حريصاً على أخلاق طلابه ومستواهم الدراسي، ظهر ذلك واضحاً في كتابته المترنة لبحوثه ومؤلفاته؛ إذ نجده باحثاً مجداً ودقيقاً، أمتاز بالجرأة والواقعية، والمقدرة الفائقة على البحث المضي والتقصي. وكان للمقالات والبحوث الصحفية التي أعدها أو نشرها دور مهم في الحفاظ على التراث المحلي والوطني، فأصبح مثلاً يحتذى به. وقد سعى من خلال ما كتبه إلى تعميق شعور أبناء مدينته وبلده بتاريخهم العريق. ومما زاد في أهمية مؤلفاته أنها كشفت النقاب عن كثير من الحقائق التاريخية والجغرافية والاجتماعية غير المعروفة. لقد أسهم الساعدي في رفق الحياة الثقافية وحفظ تراث مدينته (النجف الأشرف)، ومما يسجل له أن كان يميل إلى الابتعاد عن دائرة الضوء والشهرة، شأنه في ذلك شأن العديد من معاصريه الرواد، ففي رأيه أن ما قدمه من نتاج علمي وجهود تربوية موفقة هي في الواقع واجب وطني واستحقاق إنساني لا يستتبع بالضرورة ثناءً أو مديحاً. وأخيراً نتمنى أن يكون لمحاولتنا هذه في دراسة شخصية الساعدي وحياته أثر طيب في وضعه ووضع

مخطوطاته ضمن دائرة اهتمام الباحثين والمحققين وطلبة الدراسات العليا، فذكر الإنسان بعد موته هي حياة ثانية له كما يُقال.

١. عن مكانة النجف العلمية وأدوارها التاريخية ينظر: آمال حسين علوان خوير، مدرسة النجف الأشرف وجهودها في الحديث وعلومه، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الفقه، ٢٠٠٧، ص ٢٣-٥٠؛ محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف، (قم: منشورات دليل، ١٩٩٧)، الجزء ١، ص ٢٠٩.
٢. وليد عبد الحميد خلف الأسدي، مدرسة النجف وأبعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني، أطروحة دكتوراه، (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ٢٠٠٢).
٣. حسن عيسى الحكيم، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢٤ ك١ / ٢٠١١.
٤. تقع دار الابن الوحيد للشيخ حمود الساعدي (مهناً) في محافظة النجف الأشرف / قضاء الكوفة / بالقرب من الجهة الغربية لمركز الصحابي الجليل ميثم التمار (رض)
٥. آل غدير هم إحدى عشائر السواعد التي ترجع بدورها إلى قبيلة جحيش الزبيدية، وهي قبيلة عراقية كبيرة، تشتمل على أربع فرق هي: بيت زامل والكورجة وعبد السيد والبتران، يتركز سكانها في مدينة العمارة وضواحيها. للتفاصيل ينظر حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، بغداد، مكتبة النهضة، ١٩٨٨ ص ١٨٠.
٦. عباس محمد الدجيلي، الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، النجف، مطبعة الغري، ١٩٩٠، ص ١٣٠؛ حميد المطبعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، بغداد، مؤسسة الزمان للنشر، ٢٠١١، ص ٢٠٨.
٧. حسن عيسى الحكيم، الفصل في تاريخ النجف الأشرف، قم، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٧هـ. ش، الجزء ١٠، ص ٢٦٠.
٨. الشيخ عبد الكريم الشرقي: هو عبد الكريم بن حمد بن علي الشرقي العلوي، ولد في النجف الأشرف ونشأ بها، قرأ مقدماته الأدبية والدينية على أساتذة أفاضل وفقهاء معروفين كالشيخ موسى دعييل والشيخ محمد حسن المظفر. كان مشهوراً بتدريسه للسطوح الفقهية والأصولية. تتلمذ على يديه جمع من أعلام الأدب والدين والصحافة، منهم السيد محمد حسن الطالقاني والشيخ عبد الغني الخضري والشيخ علي الخاقاني ومحمد حسين المحتصر وغيرهم، توفي في النجف الأشرف سنة ١٩٧٢. ينظر: كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، بيروت، المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ٢٧١.

٩. أُسس هذا الجامع في مطلع القرن الثالث عشر الهجري - التاسع عشر الميلادي بتبرعات عائلة هندية ميسورة سكنت النجف. وهو من المساجد الجلييلة، ضخم البناء، عام النفع، يقع جنوبي المرقد العلوي الشريف مطلاً على شارع الرسول (القبلة). ما زال يؤدي دوره العلمي والعبادي إلى وقتنا الحاضر. ينظر: جعفر باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، صيدا، مطبعة العرفان، ١٩٥٨، الجزء ١، ص ٨١.
١٠. حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٢٠٠.
١١. مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٢. ومهنا حمود الساعدي هو الابن الوحيد للشيخ حمود الساعدي.
١٢. المصدر نفسه، ٢٧ كانون الثاني، ٢٠١٢، حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٥٠٠.
١٣. جمعية الرابطة الأدبية: أسست في النجف الأشرف عام ١٩٣٢ برئاسة الشيخ محمد علي اليعقوبي بهدف جمع شمل الأدباء والشعراء والمثقفين والعمل على تطوير مواهبهم. وقد نشرت بعض الكتب والنشرات الأدبية وأقامت الاحتفالات الدينية والثقافية واستقبلت الوفود والشخصيات العربية واستمرت في العمل حتى إلغائها عام ١٩٨٤. ينظر: محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص ٢٠٥.
١٤. حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ص ٢٦٠.
١٥. حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ١٨١.
١٦. حمود الساعدي، مغامرات دجال، البيان، السنة ٢، العددان ٢٧-٢٨، ١٩٤٧، ص ٧٤١.
١٧. للتفاصيل عن حالة النجف في وسط الأزمة السياسية الاقتصادية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ينظر: مقدم عبد الحسن باقر الفياض، تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨، بيروت، دار الأضواء، ٢٠٠٤، ص ٤٩-٥٢.
١٨. أسست في النجف الأشرف عام ١٩٣٥، على يد نخبة من المثقفين الحوزويين أبرزهم الشيخ محمد رضا المظفر، تعد من أهم الجمعيات الثقافية التي دعت إلى الإصلاح والتجديد في كيان الحوزة العلمية ومناهج دراستها، فعملت على تحقيق الكتب والمساعدة على تأليفها ونشرها وإقامة الندوات والمهرجانات في المناسبات الإسلامية، وتأسيس المدارس الأهلية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) التي تمازج بين دروس الحوزة والعلوم الحديثة. وأرست دعائم كلية الفقه عام ١٩٥٦ التي تعد أول بادرة من نوعها لتطوير الدراسات الدينية وفق النظام والمنهج الأكاديمي المنضبط. للتفاصيل حول الجمعية ينظر: سعد عبد الواحد عبد الخضر، جمعية متدى النشر ودورها الفكري والسياسي في العراق ١٩٣٥-١٩٦٤، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٦٠.

١٩. محمد رضا المظفر: ولد في مدينة النجف الأشرف ١٩٠٤، ينتمي الى أسرة علمية بارزة، تلقى تعليمه على يد كبار مراجع التقليد كالسيد محسن الحكيم والسيد أبي القاسم الخوئي، إلا أن دراسته لم تقتصر على الفقه والأصول والأدب، بل شملت أيضاً علوماً أخرى معتمداً على قراءته الخارجية في توسيع ثقافته، فأسهم في جميع الحركات الإصلاحية التي أدرکها وكان فيها العضو المتقدم، تولى رئاسة جمعية منتدى النشر وعمادة كلية الفقه حتى وفاته ١٩٦٤. له العديد من المقالات في الصحف النجفية والإقليمية، له العديد من المؤلفات منها: المنطق، عقائد الإمامية، السقيفة. ينظر: عز الدين عبد الرسول المدني، الإنجازات الإصلاحية في النجف ١٩٣٢-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠٠٤، ص ٢٣.
٢٠. مطبعة الزهراء: أسست في النجف عام ١٩٤٨ لصاحبها ميرزا محمد الخليلي، تعد من المطابع الحديثة والمتقنة في وقتها؛ إذ أتت لها الخليلي بالاجهزة المتطورة، وصفها المؤرخ النجفي المعاصر محمد هادي الأميني بقوله «لم تشاهد النجف منذ تأسيس المطابع فيها إلى يومنا هذا مطبعة متقنة حديثة كهذه المطبعة» فأخرجت في مدة وجيزة أنفُس الكتب والمطبوعات القيمة النادرة، إلى جانب الجودة في الطباعة والتدقيق. وبعد مدة ليست بالقصيرة انتقل بها إلى بغداد واستقرت بها الحال في شارع المتنبي الشهير. ينظر: محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات النجفية، النجف، مطبعة الآداب، ١٩٦٦، ص ٤١.
٢١. المدارس الجعفرية: من أقدم المدارس الاهلية الحديثة في بغداد، أسست عام ١٩٠٨ تحت عنوان مدرسة الترقّي الجعفري، بدعم من التجار والصناعيين واعيان الشيعة الأثرياء، لتحتضن أبناءهم الذين أقصتهم السلطة العثمانية من المدارس الحكومية وحرمتهم منها، بعد أن اقتصر تعليمهم لأجيال خلت على الكتاتيب والمدارس الدينية، استمرت المدرسة لمدة من الحكم البريطاني وحتى عام ١٩١٧، ليتحول اسمها الى (المدرسة الجعفرية) وتطورت المدرسة وتفرعت الى مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية. ينظر: جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٨، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١، ص ٣٨٤-٣٨٧؛ غانم سعيد العبيدي، التعليم الاهلي في العراق لمرحلي الابتدائية والثانوية وتطور مشكلاته، بغداد، ١٩٧٠، ص ٣٥-٣٦.
٢٢. حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣.
٢٣. أقامت وزارة المعارف العراقية هذه الدورة نظراً لحاجتها الى معلمين على الملاك الابتدائي لتدريس مادتي اللغة العربية والدين، فقد قررت توفير ذلك بفتح دورات لرجال الدين أمدها سنة دراسية لتعيين الناجحين منهم على ملاك الوزارة المذكورة، استناداً الى قانون المعارف المرقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨ المعدل، والذي نصّ في الفصل السادس المادة ١٨ ب «للوزارة

- ان تفتح دورات تربوية لرجال الدين الذين يجتازون امتحاناً خاصاً في دروس اختصاصهم باللغة العربية والدين، ويعامل هؤلاء بعد تخرجهم معاملة خريجي الدورات التربوية التي مدتها سنة واحدة بعد الدراسة الثانوية من حيث شروط التعيين ومقدار الراتب وفق نظام يصدر بذلك». ينظر: الوقائع العراقية، جريدة بغداد، العدد ٥٥، ١٥ آب ١٩٥٨، ص ٥٧.
٢٤. محافظة النجف الأشرف، مديرية التربية العامة، شعبة الأضاير، ملفه المعلم حمود حمد الساعدي، (وثيقة تخرج من دار المعلمين الابتدائية في بغداد)، ٢٨ تموز ١٩٦٠، العدد ٤٤٦.
- وللاطلاع على صورة لشهادته ينظر: الملحق رقم (١).
٢٥. المصدر نفسه، كتاب مديرية المعارف العامة، بغداد (تقرير عن المعلم) ٣ نيسان ١٩٦٢.
٢٦. المصدر نفسه، كتاب مديرية معارف لواء الكوت (أمر إداري)، العدد ٥٧٢٤٧ بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٠.
٢٧. المصدر نفسه، تقرير المفتش عباس نجم عن مدرسة (المركزية للبنين) إلى مديرية معارف لواء كربلاء، ٣ حزيران ١٩٦٢. هناك نسخة طبق الأصل يمكن الاطلاع عليها في ملحق (٢).
٢٨. محمد علي يعقوبي: ولد في النجف الأشرف سنة ١٨٩٥، من رواد النهضة الأدبية في العراق وخطباء المنبر الحسيني، تألق في نظمه الشعري، وعرف بغزارة نتاجه وجودة سبكه، عالج بكل صراحة وجرأة مختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية، الوطنية منها والإسلامية، وأولى قضية فلسطين اهتمامه الخاص لنظرته العروبية المخلصة، وأسهم في تأسيس جمعية الرابطة الأدبية منذ سنة ١٩٣٢ حتى وفاته سنة ١٩٦٦. للتفاصيل عن حياته ونشأته ونتاجاته الفكرية، ينظر: حمود محسن حسن، الشيخ محمد علي يعقوبي ١٨٩٥-١٩٦٥، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا (بغداد)، ٢٥-٣٦.
٢٩. المعلومات الواردة عن نقل الساعدي من الكوت إلى النجف غير مقرونة بالتواريخ المحددة، بل ذكرها صاحب الترجمة مجردة. ينظر: حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣.
٣٠. مديرية تربية محافظة النجف، المصدر السابق، شعبة الأضاير، كتاب مديرية لواء كربلاء (أمر إداري)، العدد: ش ١٨٠٨٣ بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ١٩٦٤.
٣١. المصدر نفسه، كتاب مديرية لواء كربلاء، العدد: ش ١٢١٩٥ بتاريخ ٥ آب ١٩٦٥.
٣٢. المصدر نفسه، كتاب مديرية التربية والتعليم في لواء كربلاء (الامتحانات)، العدد: ش ١٧٨٥١، في ٢ تشرين الأول ١٩٦٩.
٣٣. المصدر نفسه، كتاب مديرية التربية والتعليم في لواء كربلاء (ذاتية الثانوي)، العدد: ٢٠١٠٩، في ١٧ أيلول ١٩٧٠.

٣٤. صالح بن الشيخ مهدي الظالمي، ولد في النجف الأشرف ١٩٤٦، أديب مجدد وكاتب، تخرج من كلية الفقه، ونال مكانة سامية في الأوساط العلمية لما أبدعته يده في مجالات النثر والشعر والنقد والاجتماع، إلى جانب حسن أخلاقه وصفاء سيرته، عمل في المدارس الحكومية وأستاذاً في جامعة الكوفة، له ديوان شعر. ينظر: محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام، بيروت، دار الهادي ١٩٩٢، ج ٢، ص ٨٦٤.

٣٥. محمد حسين الصغير: ولد في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٤٠ وفيها تلقى دراسته الحوزوية، نشأ في بيت علم وفضل، درس في جامعة بغداد / كلية الآداب وفي جامعة القاهرة وجامعة درم بانكلترا، شغل مرتبة أستاذ الدراسات القرآنية والبلاغية والنقدية في جامعة الكوفة وتخصص بها، ألف أكثر من عشرين كتاباً، والعشرات من البحوث في المجالات العلمية من أهمها: (الصورة الفنية في المثل القرآني) ١٩٨١ و(تاريخ القرآن) ١٩٨٣، ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، الجزء ١، ص ٧١١.

٣٦. محمد حسين المحتصر: ولد في النجف الأشرف عام ١٩٢٠، شاعر وكاتب وصحفي ماهر، بدأ حياته العلمية طالباً في مدارس النجف الدينية، ومارس التعليم في المدارس الحكومية ما يربو على ٢٥ عاماً، انتمى عضواً في جمعيتي الرابطة الأدبية ومنتدى النشر، وأصبح رئيساً لاتحاد الأدباء والكتاب في النجف، له ديوان شعر وخمسة كتب مخطوطة، ساهم في الاربعينيات في تحرير بعض المجلات النجفية. توفي عام ٢٠١٢. ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص ٧١٢.

٣٧. طالب علي حسين محمد الشرقي، ولد في النجف الأشرف عام ١٩٣٩، ونشأ في بيت علم وفضل إذ ان والده الشيخ هو الشيخ علي الشرقي الاديب والشاعر والسياسي النجفي البارز، درس في الحوزة العلمية وانتمى بعدها الى المدارس الحكومية وعمل معلماً فيها ردحا من الزمن، له عدد من الكتب والمؤلفات التاريخية والأدبية منها: النجف الأشرف عاداتها وتقاليدها، ذكرى الشرقي رائد التجديد في الشعر العربي الحديث. ينظر: طالب علي الشرقي، آل الشرقي رجال الاسرة الخاقانية النجفية، النجف، مطبعة اوفسيت الادباء، ٢٠٠٤.

٣٨. المديرية العامة لتربية محافظة النجف، المصدر السابق، شعبة الأضيّاب، أربعة كتب من قسم الإشراف التربوي إلى مديرية تربية لواء كربلاء (سري)، العدد ٦/س، بتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٥؛ المصدر نفسه، الوثائق مرقمة وفق التسلسل الابجدي للاحرف (ص، ك، ل).

٣٩. حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣.

٤٠. المديرية العامة لتربية محافظة النجف، المصدر السابق، شعبة الأضيّاب، كتاب قسم ذاتية الابتدائي (أمر إداري)، العدد: ش ٥٤٧٦، بتاريخ ١٢ آذار ١٩٧٧.

٤١. محمد محمد صادق الصدر: عالم مجتهد ومرجع ديني كبير، ولد في النجف عام ١٩٤٣، درس في الحوزة العلمية متلمذاً على أيدي الأفاضل من العلماء كالشيخ محمد رضا المظفر والسيد محسن الحكيم والسيد أبي القاسم الخوئي، وبعدهما ذاع صيته اتخذ من مسجد الكوفة منبراً في صلاة الجمعة لبث دعوته الإصلاحية بروح جهادية وثابة، فصدته السلطة وضيق عليه، وكان على الرغم من ذلك مؤلفاً باحثاً منتجاً، من كتبه موسوعة الإمام المهدي أربع مجلدات، وما وراء الفقه عشرة مجلدات وغيرها. استشهد في النجف الأشرف عام ١٩٩٩. ينظر: محمد سعيد طعمة، مجموعة اشعار الحياة- للسيد محمد محمد صادق الصدر، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠١٣.

٤٢. حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ص ٢٦٢.

٤٣. الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للأبداع الشعري، شعراء النجف في معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين ١٩ و ٢٠، الكويت ٢٠١٢، ص ٣٦٤.

٤٤. مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون الأول ٢٠١١؛ عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف، ٢١ كانون الأول ٢٠١٢. وعمار الدجيلي صاحب (دار الأندلس) للطباعة والنشر، ورئيس اتحاد الناشرين في النجف الأشرف، وهي الدار التي طبعت كتاب بحوث عن العراق وعشائره للشيخ حمود الساعدي.

٤٥. عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية للباحثين، النجف الأشرف، ٢١/ كانون الأول/ ٢٠١١.

٤٦. تميز موقف المملكة العربية السعودية خلال الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ بالتعاون والدعم المادي والمعنوي للعراق، وتغذية آلة حربه بمبالغ مالية كبيرة قدرت بـ ٣٥ مليار دولار، ووافقت المملكة على مرور النفط العراقي عبر خط أنابيبها الممتد نحو ميناء ينبع على البحر الأحمر، وقد وقفت وراء هذا الموقف دوافع شتى منها خشية دول الخليج العربي عموماً مما اعتبرته تمرداً سياسياً وأيدولوجياً إيرانياً في المنطقة بعد انتصار ثورتها الإسلامية عام ١٩٧٩. للإطلاع أكثر على تفاصيل الموقف وتطوراته ينظر: عصام السيد عبد الحميد، العلاقات السعودية الإيرانية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ١٩٨٢-١٩٩٧، القاهرة، عين للدراسات والبحوث، ٢٠٠٦، ص ٤٦.

٤٧. مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون الأول ٢٠١١.

٤٨. اطلع الباحثان على البحث المعنون ب (هجمات الوهابيين على النجف و كربلاء) بنسخته الأصلية المخطوطة الوحيدة والمحفوظة في مكتبة ولده (مهناً) في مدينة الكوفة / النجف الأشرف، وعليها تهميش الرفض للرقيب في وزارة الثقافة والإعلام العراقية.

٤٩. عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢١ كانون الأول ٢٠١١؛ مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون الأول ٢٠١١؛ حسن عيسى الحكيم، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢٤ كانون الأول ٢٠١١.

٥٠. حمود الساعدي، المصدر السابق، ص ٢٠٣.

٥١. من الممكن الاطلاع على نماذج من كتاباته الرصينة سواء منها الكتب أم المقالات التاريخية في الجدولين (١ و ٢) المرفقين مع هذا البحث.

٥٢. حسن عيسى الحكيم، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢٤ ك١ / ٢٠١١.

٥٣. عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية للباحثين، النجف الأشرف، ٢١ / كانون الاول / ٢٠١١.

٥٤. حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق (الجزاعل)، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٩٧٤، ص ٦-١١.

٥٥. المصدر نفسه.

٥٦. المصدر نفسه، ص ٩-١٢.

٥٧. حسن عيسى الحكيم، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢٤ كانون الأول

٢٠١١؛ مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ ك١ / ٢٠١١.

٥٨. حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق....، ص ٢٠٥.

٥٩. عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف، ٢١ ك١ / ٢٠١١.

٦٠. حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، النجف الأشرف، مطبعة الأندلس، ١٩٩٨.

٦١. المصدر نفسه.

٦٢. مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون الأول ٢٠١١.

٦٣. الجدول رقم (١) من عمل الباحثين.

٦٤. توجد جميع المؤلفات والبحوث غير المطبوعة المشار إليها في مكتبة مهنا ابن الشيخ حمود الساعدي في داره الكائن في مدينة الكوفة.

٦٥. إمارة المشعشين: أسسها محمد بن فلاح المشعشي وهو من أهالي واسط الذي ظفر بتوحيد القبائل العربية في الأحواز وأنشأ إمارة عربية سميت بإمارة المشعشين متخذاً من الحويزة عاصمة لها وذلك في عام ١٤٣٦م، استطاع المشعشعون إخضاع القبائل العربية في إقليم الأحواز لسيادتهم منذ أواسط القرن ١٥، وامتد نفوذهم ليشمل المناطق المجاورة لها وأجزاء من جنوب العراق، وقاوموا مساعي العثمانيين والفرس للسيطرة على الإمارة. ينظر: جاسم حسن شبر، تاريخ المشعشين وتراجم اعلامهم، النجف، ١٩٦٥، ص ١٣-١٦.

٦٦. بنو كعب: من العشائر العربية العريقة من ربيعة، وهي عشائر كثيرة كانت في جنوب العراق، فمالت الى الحوزية التي كانت موضعاً للنزاع الحدودي العراقي الإيراني ودام النزاع عليها مدة طويلة، وبقيت أجزاء كبيرة من كعب في العراق، وأسست إمارة عربية مهمة في الأحواز باسم إمارة بني كعب مع مطلع القرن ١٨ امتلكت اسطولاً بحرياً مهاباً في شط العرب وشمال الخليج العربي. للتفاصيل عن تاريخها وأهميتها ينظر: علاء موسى كاظم نورس وعماد عبد السلام رؤوف، إمارة كعب العربية في القرن ١٨ في الوثائق البريطانية، بغداد، ١٩٨٢.
٦٧. تميم: من القبائل العربية القوية والضاربة الجذور في الاحواز وأنحاء مختلفة من الخليج العربي بساحليه الشرقي والغربي، ساندت دعوة المشعشين وعاضدتهم ضد أعدائهم فأقروهم في حكمهم على مدينة التميمية وسط الإقليم ثم توسع سلطانهم ليشمل مدينة الدورق ونواحيها الغنية في عهد الشيخ عبد بن ناصر التميمي في مطلع القرن الخامس عشر، وكان نفوذهم يتمدد أحياناً ليصل الى المناطق المجاورة مثل أبي الخصب جنوبي البصرة. للتفاصيل ينظر: جابر جليل المانع، مسيرة إلى قبائل الأحواز، البصرة، ١٩٧١.
٦٨. حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق...، ص ٢٠٤.
٦٩. حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ص ٢٦١.
٧٠. مكتبة مهنا حمود الساعدي، اطلع الباحثان فيها على المخطوطات الواردة الذكر.
٧١. حسن عيسى الحكيم، المصدر السابق، ص ٢٦١؛ الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للأبداع الشعري، المصدر السابق، ص ٣٦٤.
٧٢. محمد هادي الأميني، المصدر السابق، الجزء ٢، ص ٦٥٩.
٧٣. حيدر المرجاني، أعلام من النجف الأشرف قديماً وحديثاً، النجف، مطبعة القضاء، ١٩٨٩، الجزء ٣، ص ١٣٦.
٧٤. ينظر: الجدول رقم (٢).
٧٥. ينظر: المصدر نفسه.
٧٦. المصدر نفسه.
٧٧. المصدر نفسه.
٧٨. المصدر نفسه.
٧٩. صباح نوري المرزوك، معجم المؤلفين والكتّاب العراقيين ١٩٧٠-٢٠٠٠، الجزء ٢، بغداد، بيت الحكمة، ٢٠٠٢، ص ٣٦٤.
٨٠. البيان، (مجلة)، النجف، السنة ٢، العددان المزدوجان ٣١-٣٢، ١٩٤٧، ص ٨٤٩-٨٥١.

٨١. ينظر على سبيل المثال: حمود الساعدي، أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ (آل فرعون رؤساء قبيلة آل فتلة والمعارك التي حصلت في أيامهم في منطقة الجعارة والمشخاب، الإيوان، «مجلة» النجف، السنة ٢، العدد المزدوج ٥-٦، آيار وحزيران، ص ١٢٩-١٣٧.

٨٢. الجدول رقم (٢) من عمل الباحثين.

٨٣. إبراهيم الفاضلي: هو إبراهيم بن أحمد بن شريف بن صافي الفاضلي الأحوازي، ولد في النجف عام ١٩٢٧ وسط أسرة دينية محافظة، انتمى الى الحوزة العلمية فيها، وتلمذ على أيدي علماء كبار مثل المصلح الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والشيخ علي محمد رضا كاشف الغطاء والشيخ عبد الكريم الجزائري، كان وثيق الصلة بأدباء مدينته الوطنيين فكان لذلك أبلغ الاثر في صقل شخصيته وتكوينه العقلي وتشربه بالأفكار الوطنية والأحاسيس القومية الخالصة، أسس جمعية التوجيه الديني عام ١٩٦٥، ومجلة عريقة هي (مجلة العدل) التي رأس تحريرها حتى وفاته عام ١٩٧٥. للتفاصيل ينظر: تغريد جاسم عطية الحسنواوي مجلة العدل ١٩٦٥ - ١٩٧١ م «دراسة تاريخية»، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٢؛ مقدمام عبد الحسن الفياض، مجلة العدل النجفية... اسهاماتها الفكرية ومواقفها السياسية ١٩٦٥-١٩٧١، مجلة آداب الكوفة، العدد التاسع، السنة الرابعة، ٢٠١١، ص ١٠٣-١٥١.

٨٤. هو موسى بن محمد علي بن يعقوب الحلي الشهير باليعقوبي، ولد في النجف عام ١٩٢٦ في اسرة عرفت بأدبها وعلمها ومكانتها الاجتماعية؛ إذ كان والده الشيخ محمد علي اليعقوبي من ادباء العراق اللامعين وشعرائه المجيدين، تلقى العلوم الدينية في المدرسة الاحمدية لصاحبها الشيخ احمد بن الشيخ عبد الكريم الجزائري، وفي عام ١٩٦٣ اصدر مجلته "الايان" وبعد اغلاقها عام ١٩٦٨، أقام بشكل مؤقت في ضاحية الكرادة الشرقية بوصفه وكيلاً شرعياً لمرجعية السيد محسن الحكيم، توفي بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٨٢. للتفاصيل ينظر: علي فليح علي باجي الفتلاوي، مجلة الإيوان النجفية ١٩٦٣ - ١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٠؛ جاسب عبد الحسين الخفاجي ومقدمام عبد الحسن الفياض، مجلة الايوان النجفية دراسة تاريخية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد السابع عشر، ٢٠٠٩، ص ١١١-١٤٦.

٨٥. من الجدير بالذكر في هذا الصدد أن الشيخ موسى اليعقوبي والسيد ابراهيم الفاضلي كانا شايبين معتمين مهذبين ومتميزين زميلين للساعدي في الحوزة العلمية آنذاك.

ملحق رقم (1)



وزارة المعارف

مديرية
الدورة التربوية الخاصة برجال الدين
في طرابلس ليبيا
بمقرها

وليلة تفرج

إدارية الدورة التربوية

ان الطالب حمود الشيخ حماد بن الساعدي قد أنهى الدورة التربوية الخاصة برجال الدين في بشار لمدة ١٩٥٩-١٩٦٠ وتعال الدرجات المدرجة أدناه وبعد امتحان لتعريف اللغة العربية والدين في المدارس الابتدائية .

الدراسة	رقمها	النتيجة
الدين وأصوله	٩٦	ممتاز
الفقه الشافعي	٨٨	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٨٩	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٨٩	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٧٥	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٧٦	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٦٨	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٧٥	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٨٦	ممتاز
أصول الفقه الشافعي	٨٧	ممتاز
المجموع	٨٠٧	ممتاز



مدير الدورة
في الشافعي

النتيجة ممتاز

الأوربية العالمية
وزارة المعارف
أول سبتمبر ١٩٥٩ م

أعني بجزءه وضمه في كتابه

المصادر والمراجع

٩. كتاب مديرية التربية والتعليم في لواء كربلاء (ذاتية الثانوي)، العدد: ٢٠١٠٩، في ١٧ أيلول ١٩٧٠.
 ١٠. شعبة الأضابير، أربعة كتب من قسم الإشراف التربوي إلى مديرية تربية لواء كربلاء (سري)، العدد ٦ / س، بتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٥.
 ١١. شعبة الأضابير، كتاب قسم ذاتية الابتدائي (أمر إداري) العدد: ش ٥٤٧٦، بتاريخ ١٢ آذار ١٩٧٧.
- ثانياً: الكتب العربية:
١٢. جابر جليل المانع، مسيرة إلى قبائل الأحواز، البصرة، ١٩٧١.
 ١٣. جاسم حسن شبر، تاريخ المشعشين وتراجم أعلامهم، النجف الأشرف، مطبعة الزهراء، ١٩٦٥.
 ١٤. جعفر باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، صيدا، مطبعة العرفان، ١٩٥٨.
 ١٥. جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٨، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١.
 ١٦. حسن عيسى الحكيم، الفصل في تاريخ النجف الأشرف، قم، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٧هـ. ش.، الجزء ١٠.
١. وثيقة تخرج من دار المعلمين الابتدائية في بغداد، العدد ٤٤٦، ٢٨ تموز ١٩٦٠.
 ٢. مديرية المعارف العامة في بغداد (تقرير شخصي عن المعلم)، ٣ نيسان ١٩٦٢.
 ٣. مديرية معارف لواء الكوت (أمر إداري)، العدد ٥ ٢١٢٤٧ بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٠.
 ٤. تقرير المفتش عباس نجم عن مدرسة (المركزية للبنين) إلى مديرية معارف لواء كربلاء، ٣ حزيران ١٩٦٢.
 ٥. مديرية تربية محافظة النجف، شعبة الأضابير، كتاب مديرية لواء كربلاء (أمر إداري)، العدد: ش ١٨٠٨٣ بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ١٩٦٤.
 ٦. شعبة الأضابير، أربعة كتب من قسم الإشراف التربوي إلى مديرية تربية لواء كربلاء (سري) العدد ٦ / س، بتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٥.
 ٧. كتاب مديرية لواء كربلاء، العدد: ش ١٢١٩٥ بتاريخ ٥ آب ١٩٦٥.
 ٨. كتاب مديرية التربية والتعليم في لواء كربلاء (الامتحانات)، العدد: ش ١٧٨٥١، في ٢ تشرين الأول ١٩٦٩.

١٧. حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، بغداد، مكتبة النهضة، ١٩٨٨.
١٨. حمود الساعدي، بحوث عن العراق وعشائره، النجف الأشرف، مطبعة الأندلس ١٩٩٨.
١٩. حمود الساعدي، دراسات عن عشائر العراق (الخرزاعل) النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٩٧٤.
٢٠. حيدر المرجاني، أعلام من النجف الأشرف قديماً وحديثاً، النجف الأشرف، مطبعة القضاء، ١٩٨٩، الجزء ٣.
٢١. طالب علي الشرقي، آل الشرقي رجال الاسرة الخاقانية النجفية، النجف الأشرف، مطبعة الأدياء، ٢٠٠٤.
٢٢. عباس محمد الدجيلي، الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية، النجف الأشرف، مطبعة الغري، ١٩٩٠.
٢٣. عصام السيد عبد الحميد، العلاقات السعودية الإيرانية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز ١٩٨٢-١٩٩٧ القاهرة، عين للدراسات والبحوث ٢٠٠٦.
٢٤. علاء موسى كاظم نورس وعماد عبد السلام رؤوف، امارة كعب العربية في القرن الثامن عشر في الوثائق البريطانية، بغداد، ١٩٨٢.
٢٥. غانم سعيد العبيدي، التعليم الاهلي في العراق لمرحلتى الابتدائية والثانوية وتطور مشكلاته، بغداد، ١٩٧٠.
٢٦. كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، بيروت، المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
٢٧. محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين، تاريخ النجف الأشرف، (قم: منشورات دليل، ١٩٩٧)، الجزء ١.
٢٨. مقدام عبد الحسن باقر الفياض، تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨ بيروت، دار الأضواء، ٢٠٠٤.
- ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:
٢٩. آمال حسين علوان خوير، مدرسة النجف الأشرف وجهودها في الحديث وعلومه، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الفقه، ٢٠٠٧.
٣٠. تغريد جاسم عطية الحسنواي مجلة العدل ١٩٦٥-١٩٧١ م «دراسة تاريخية»، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٢.
٣١. حمود محسن حسن، الشيخ محمد علي اليعقوبي ١٨٩٥-١٩٦٥، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي للدراسات العليا (بغداد) ٢٠٠٥.
٣٢. سعد عبد الواحد عبد الخضر، جمعية منتدى النشر ودورها الفكري والسياسي في العراق ١٩٣٥-١٩٦٤ رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية ٢٠٠٩.

٣٣. عز الدين عبد الرسول المدني، الإتجاهات الأصلحية في النجف ١٩٣٢-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الآداب ٢٠٠٤.
٣٤. علي فليح علي باجي الفتلاوي، مجلة الإيمان النجفية ١٩٦٣-١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠١٠.
٣٥. محمد سعيد طعمة، مجموعة اشعار الحياة - للسيد محمد محمد صادق الصدر، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ٢٠١٣.
٣٦. وليد عبد الحميد خلف الاسدي، مدرسة النجف وأبعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني، أطروحة دكتوراه (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ٢٠٠٢).

٤٠. محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات النجفية، النجف، مطبعة الاداب ١٩٦٦.

٤١. محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام، بيروت، دار المهادي ١٩٩٢.

خامساً: البحوث المنشورة:

٤٢. جاسب عبد الحسين الخفاجي ومقدم عبد الحسن الفياض، مجلة الايمان النجفية دراسة تاريخية، مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد السابع عشر ٢٠٠٩.
٤٣. حمود الساعدي، أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ (آل فرعون رؤساء قبيلة آل فتلة والمعارك التي حصلت في أيامهم في منطقة الجعارة والمشخاب، الإيمان، «مجلة» النجف، السنة ٢، العدد المزدوج ٥-٦، آيار وحزيران.

٤٤. حمود الساعدي، مغامرات دجال، مجلة البيان، السنة ٢، العددان المزدوجان (٢٧-٢٨) ١٩٤٧.

٤٥. مقدم عبد الحسن الفياض، مجلة العدل النجفية، اسهاماتها الفكرية ومواقفها السياسية ١٩٦٥-١٩٧١ مجلة آداب الكوفة، العدد ٩، السنة الرابعة، ٢٠١١.

سادساً: الصحف و المجلات:

٤٦. البيان «مجلة»، النجف، السنة ٢، العددان المزدوجان (٣١-٣٢)، ١٩٤٧.
٤٧. الوقائع العراقية «جريدة»، بغداد، العدد ٥٥، ١٥ آب ١٩٥٨.

رابعاً: الموسوعات والمعاجم:

٣٧. الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للأبداع الشعري، شعراء النجف في معجم البابطين لشعراء العربية في ١٩ و ٢٠، الكويت ٢٠١٢.
٣٨. حميد المطبعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، بغداد، مؤسسة الزمان للنشر ٢٠١١.
٣٩. صباح نوري المرزوك، معجم المؤلفين والكتّاب العراقيين ١٩٧٠-٢٠٠٠، الجزء ٢، بغداد، بيت الحكمة ٢٠٠٢.

سابعاً: المقابلات العلمية:

٤٨. حسن عيسى الحكيم، مقابلة علمية
للباحثين معه، مدينة النجف الأشرف،
٢٤ كانون الأول ٢٠١١.
٤٩. عمار مسلم الدجيلي، مقابلة علمية
للباحثين معه، مدينة النجف، ٢١ كانون
الأول ٢٠١٢.
٥٠. مهنا حمود الساعدي، مقابلة علمية
للباحثين معه، مدينة الكوفة، ٢٧ كانون
الثاني ٢٠١٢.